

المسيح يسوع وسيط العهد الجديد

¹ وَأَمَّا رَأْسُ الْكَلَامِ فَهُوَ: أَنَّ لَنَا رَئِيسَ كَهَنَةٍ مِثْلَ هَذَا، قَدْ جَلَسَ فِي يَمِينِ عَرْشِ الْعِظَمَةِ فِي السَّمَاوَاتِ، ² خَادِماً لِلْأَقْدَاسِ وَالْمَسْكِينِ الْحَقِيقِيِّ، الَّذِي تَصَبَّهَ الرَّبُّ لَا إِنْسَانًا. ³ لِأَنَّ كُلَّ رَئِيسِ كَهَنَةٍ يَقَامُ لِكَيْ يُقَدِّمَ قَرَابِينَ وَذَبَائِحَ، فَمِنْ تَمَّ يَلْزَمُ أَنْ يَكُونَ لَهُذَا أَيْضاً شَيْءٌ يُقَدِّمُهُ. ⁴ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ عَلَى الْأَرْضِ لَمَا كَانَ كَاهِناً، إِذْ يُوجَدُ الْكَهَنَةُ الَّذِينَ يُقَدِّمُونَ قَرَابِينَ حَسَبَ النَّامُوسِ، ⁵ الَّذِينَ يَخْدُمُونَ شَيْئاً مِنَ السَّمَاوِيَّاتِ وَطِلْهَا، كَمَا أَوْجَبَ إِلَى مُوسَى وَهُوَ مُزْمِعٌ أَنْ يَصْنَعَ الْمَسْكَنَ، لِأَنَّهُ قَالَ: "انْظُرْ أَنْ تَصْنَعَ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ الْمِثَالِ الَّذِي أَطْهَرَ لَكَ فِي الْجَبَلِ". ⁶ وَلَكِنَّهُ الْآنَ قَدْ حَصَلَ عَلَى خِدْمَةٍ أَفْضَلَ بِمِقْدَارِ مَا هُوَ وَسِيطٌ أَيْضاً لِعَهْدٍ أَعْظَمَ قَدْ تَبَيَّنَ عَلَى مَوَاعِيدِ أَفْضَلَ.

⁷ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ ذَلِكَ الْأَوَّلُ يَلَا عَيْبَ لَهَا طَلِبَ مَوْضِعٍ لِنَا. ⁸ لِأَنَّهُ يَقُولُ لَهُمْ لَائِماً: "هُوَذَا أَيَّامُ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أَكْمَلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ يَهُودَا عَهْداً جَدِيداً، ⁹ لَا كَالْعَهْدِ الَّذِي عَمِلْتُهُ مَعَ آبَائِهِمْ يَوْمَ امْسَكْتُ يَدَيْهِمْ لِأُخْرِجَهُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَوْا فِي عَهْدِي وَأَنَا أَهْمَلْتُهُمْ، يَقُولُ الرَّبُّ. ¹⁰ لِأَنَّ هَذَا هُوَ الْعَهْدُ الَّذِي أَعْهَدُهُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ بَعْدَ تِلْكَ الْأَيَّامِ، يَقُولُ الرَّبُّ: أَجْعَلُ تَوَامِيصِي فِي أَذْهَانِهِمْ وَأَكْتُبُهَا عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَأَنَا أَكُونُ لَهُمْ إِلَهاً وَهُمْ يَكُونُونَ لِي شَعْباً. ¹¹ وَلَا يُعْلَمُونَ كُلَّ وَاحِدٍ قَرِيبَهُ وَكُلَّ وَاحِدٍ أَخَاهُ قَائِلاً: ااعْرِفِ الرَّبَّ، لِأَنَّ الْجَمِيعَ سَيَعْرِفُونِي مِنْ صَغِيرِهِمْ إِلَى كَبِيرِهِمْ. ¹² لِأَنِّي أَكُونُ صَفُوحاً عَنْ أَنَامِيهِمْ وَلَا أَذْكَرُ خَطَايَاهُمْ وَتَعَدِّيَاتِهِمْ فِي مَا بَعْدَ". ¹³ فَإِذْ قَالَ "جَدِيداً" عَتَقَ الْأَوَّلَ، وَأَمَّا مَا عَتَقَ وَشَاحَ فَهُوَ قَرِيبٌ مِنَ الْإِصْمِحَالِ.